357

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 2 شوال 1445 - 11 نيسان 2024

أهل غزة أصحاب الجائزة

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - ارتفاع عدد شهداء العدوان على غزّة.. والاحتلال يغتال أبناء وأحفاد هنية

5 - انتشال جثامين 409 شهداء من مجمع الشفاء ومحيطه

5 - منظمة عالمية: الاحتلال يستخدم سلاح التجويع لقتل أطفال غزة

6 - «علماء المسلمين»: يدعو لاعتصامات أمام سفارات الدول الداعمة للاحتلال أيام العيد

6 - شيخ الأزهر: أصوات وصفت الإسلام بالإرهاب أصابها البكم بشأن غزّة

7 - عالم موريتاني يُفتي بوجوب خروج المعتكفين نصرةً لغزّة

7 - المعصراوي: أهالي غزة يمثلون صورة حية من التمسّك بالقرآن الكريم

8 - السيد خامنئي: مسيرة يوم القدس هذا العام كانت حراكًا سياسيًا دوليًا مذهلاً

8 - مفتي الهرمل: «طوفان الأقصى» محى مشهد التطبيع الذليل

9 - أكثر من 60 ألف مصلٍّ أدوا صلاة عيد الفطر في الأقصى

9 - بالعلم والكوفية.. مغاربة يدعمون غزّة في صلاة عيد الفطر

10 - صحف عالمية: «إسرائيل» تواجه هزيمة استراتيجية وأهداف حربها لن تتحقق

نشاطات الحملة

11 - الحملة العالمية تضيء صخرة الروشة في لبنان بألوان العلم الفلسطيني

13 - أميركا الجنوبية مُستمرة في إحياء ذكرى يوم الأرض ويوم القدس العالمي

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: لقد خسرنا الحرب.. وضربة الـ 7 من أكتوبر ستكوينا لسنوات

مقالات

15 - علاقة الأسباب بالنتائج؛ النصر نموذجًا

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل غزة أصحاب الجائزة

لشهر رمضان سمات ترتبط به ويضاف إليها، فرمضان شهر الصيام، ورمضان شهر القرآن الكريم، ورمضان شهر المواساة، ورمضان شهر الصبر، ورمضان شهر الجود، ورمضان شهر الجهاد .

والعيد بعد رمضان مستحق لمن أعطى رمضانَ حقّه، ولمن قام بواجبه على الوجه الصحيحة، ولمن أدى في رمضان ما يلزم من الطاعات والقربات.

وإذا كان يوم العيد يومَ الجائزة كما ثبت في الحديث النبوي، عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان غداة الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق فنادوا: يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربّ رحيم، يمنّ بالخيرات ويثيب عليه الجزيل، أُمرتم بصيام النهار فصُمتم، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم. فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين، قد غُفرت ذنوبكم كلها. ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة".

فإن الجائزة لن تكون إلا من نصيب السابقين الأولين الذين أدركوا الغاية وساروا بهمة نحو النهاية، ووصلوا إلى نهاية المضمار قبل غيرهم، فكان لهم أن يستحقوا الجائزة والعطاء والتقدم على غيرهم.

ولئن أردنا أن نبحث عن مستحق الجائزة العيد لهذا العام والمتقدم على المتسابقين في رمضان، فما أجدر الذين جمعوا بين الصيام والقيام وتدبر القرآن والمواساة فيما بينهم والصبر على البأساء والضراء، ثم أضافوا إلى ذلك كله مجاهدةَ عدو الله وعدوهم، والمرابطة على الثغور، وتقديم الغالي والنفيس من دمائهم وأموالهم وأنفسهم قرباناً طاعة لله وفي سبيل مرضاته ودفاعاً عن أرضهم وعيالهم ومساجدهم وحقوقهم؛ ما أجدر هؤلاء بأن يكون رمضان لهم، والعيد لهم، وأن تكون جائزة الله سبحانه وتعالى لهم، وهي رضاه وغفرانه ومحبته.

هؤلاء هم أصحاب الجائزة ، والآخرون بعدهم وتالون لهم، وما أصحاب الجائزة هؤلاء إلا أهل غزة والمرابطون حول المسجد الأقصى والمجاهدون المقاومون في الضفة وأرجاء فلسطين وعلى ثغورها وحدودها من كل جانب.

لأهل غزة يهدى العيد، ومن أجلهم تعد الجوائز والمنح، فهم القائمون بالفرائض والمؤدون للحقوق.

ولئن كان كل مؤمن من الناس يرجع إلى بيته في يوم الجائزة، كما قال منادي السماء: "ارجعوا إلى منازلكم راشدين، قد غُفرت ذنوبكم كلها"، فإن أهل غزة لا يجدون بيتاً يرجعون إليه، فقد دمّر العدوان معظم البيوت والمدارس والمساجد وأي مكان يمكن أن يأوي إليه الناس، حتى تلك التي ترفع علم الأمم المتحدة، التي عجزت عن إدانة هذا الكيان المجرم والمعتدي.

يعود الناس إلى بيوتهم، ويعود أهل غزة إلى خيامهم المنصوبة في العراء، والفقيرة إلى أدنى مقومات العيد، ولكنها الغنية بالكرامة والعزيزة بالإيمان والمتقدمة على غيرها لا بسُبل الرفاهية ولكن بسُبُل الفلاح.

لغزة وفلسطين تنحني الأعياد، ولأجلها يستحق العمل والجهاد، وهي لا شك منصورة بإذن الله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (157)﴾ آل عمران.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

ارتفاع عدد شهداء العدوان على غزّة..
والاحتلال يغتال أبناء وأحفاد هنية

ارتفاع عدد شهداء العدوان على غزّة.. والاحتلال يغتال أبناء وأحفاد هنية

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزّة، الجمعة ١٢-٤-٢٠٢٤، بارتفاع عدد شهداء العدوان الصهيوني على قطاع غزّة إلى ٣٣ ألفًا و٦٣٤ شهيدًا و٧٦ ألفًا و٢١٤ جريحًا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة: إنّه "لا يزال عدد من الشهداء تحت الركام وفي الطرقات إذ لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

عملية اغتيال صهيونية لأبناء وأحفاد هنية

فيما يواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية ضدّ قطاع غزة، في ظلّ عجزه عن تحقيق أيّ من أهدافه المعلنة، عمد إلى اغتيال ٣ من أبناء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في استهداف مركبة كانوا يستقلّونها في مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، في أول أيام عيد الفطر المبارك، الأربعاء ١٠-٤-٢٠٢٤.

وأبناء هنية الشهداء هم حازم وأمير ومحمد، وقد ارتقوا برفقة الأحفاد أيضًا، خالد ومنى وآمال ورزان، وملاك.

الأب والجد المقاوم، إسماعيل هنية، تلقّى نبأ استشهاد فلذات أكباده، خلال زيارته جرحى العدوان على غزّة، في أحد مستشفيات العاصمة القطرية الدوحة.

وأصر هنية على الاستمرار في زيارته للجرحى بعد تلقيه نبأ استشهاد أبنائه وأحفاده.

وفي أول تعليقٍ له على حادث الاغتيال، قال هنية: "أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الـ٣ وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الآمال والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيتنا ولأمتنا".

وأردف أنّ "الاحتلال يعتقد أنه باستهداف أبناء القادة سيكسر عزيمة شعبنا.. نقول له إن هذه الدماء لن تزيدنا إلا ثباتًا على مبادئنا وتمسكًا بأرضنا".

بدورها، باركت حماس لرئيس مكتبها السياسي ارتقاء أبنائه وأحفاده، وهم ملتحمون مع شعبهم في خندق واحد، ليلتحقوا بركب نحو ٦٠ شهيدًا قدّمهم آل هنية، وينضمّوا إلى قوافل شهداء الشعب الفلسطيني في ملحمة "طوفان الأقصى".

حركة الجهاد الإسلامي دانت أيضاً المجزرة التي استهدفت أبناء هنية وأحفاده، مشددةً على أنّ هذه العملية الجبانة تؤكد أنّ الاحتلال يعيش حالةً من التخبط، في إثر الفشل الميداني في تحقيق أهدافه، بحيث يسعى لتعويضها عبر الانتقام من أبناء المجاهدين وعائلاتهم.

انتشال جثامين 409 شهداء من مجمع الشفاء ومحيطه

أعلن الدفاع المدني، الثلاثاء ٩-٤-٢٠٢٤ انتشال جثامين ٤٠٩ شهداء حتى الآن منذ انسحاب قوات الاحتلال من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب غزة، وخان يونس.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، الرائد محمود بصل: إنّ المديرية العامة للدفاع المدني تواصل مهامها في انتشال جثامين الشهداء من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، ومحافظة خان يونس، بعد انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة ومؤسسات دولية.

وناشد المجتمع الدولي والجهات ذات العلاقة، بالعمل على توفير وإدخال معدات وآليات مخصصة لأعمال الحفر "حفارات"؛ للمساعدة في استخراج جثامين الشهداء من تحت أنقاض المنازل المهدمة؛ نظراً للعدد الكبير من الإشارات التي تلقتها طواقمنا من الأهالي بفقدان أبنائهم خلال فترة تواجد قوات الاحتلال، حيث لا تزال عشرات الجثامين تحت الرمال والأنقاض. يُشار إلى أن آلاف الشهداء لا يزالون تحت الأنقاض أو في المناطق التي تشهد توغلات صهيونية، فيما تواجه طواقم الدفاع المدنية صعوبات في انتشال أعداد كبيرة منهم رغم انسحاب قوات الاحتلال لعدم توفر الآليات اللازمة لإزالة الأنقاض.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

منظمة عالمية: الاحتلال يستخدم سلاح التجويع لقتل أطفال غزة

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الثلاثاء ٩-٤-٢٠٢٤: إنّ الأطفال في غزة يموتون بسبب مضاعفات مرتبطة بالتجويع منذ أن بدأ الاحتلال الصهيوني باستخدام التجويع كسلاح حرب، وهي جريمة حرب. وقال مدير المنظمة في فلسطين المحتلة، عمر شاكر: إنّه "ثبت أن استخدام الاحتلال الصهيوني التجويع كسلاح حرب يقتل الأطفال في غزّة"، مطالبًا بالسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى جميع أنحاء غزة دون عوائق. وشددت المنظمة على أن الأطفال، وكذلك الأمهات الحوامل والمرضعات، يعانون من سوء التغذية الحاد والجفاف، وأن المستشفيات غير مجهزة لعلاجهم، داعية الحكومات المعنية إلى فرض عقوبات موجهة وتعليق نقل الأسلحة للضغط على الاحتلال لضمان حصول سكان غزة على المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية. ولفتت إلى أنه "قبل الأعمال القتالية الحالية، كان نحو ١,٢ مليون من سكان غزة البالغ عددهم آنذاك ٢,٢ مليون نسمة يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، وكان أكثر من ٨٠٪ منهم يعتمدون على المساعدات الإنسانية".

«علماء المسلمين»: يدعو لاعتصامات أمام سفارات الدول الداعمة للاحتلال أيام العيد

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأمة الإسلامية إلى الجهاد الشامل وذلك من أجل مواجهة الظلم والعدوان السافر الذي تتعرض له غزّة. وقال بيان صادر عن الاتحاد: "لا نكرر إدانتنا لهذه الجرائم الوحشية، بل ندعو أمتنا الإسلامية إلى مقاومة حقيقية، وجهاد شامل لمواجهة هذا الظلم والعدوان السافر، وندعو العالم الحر إلى العمل على وقف إطلاق النار الفوري والعاجل قبل حلول عيد الفطر المبارك". وطالب الاتحاد بـ"تحرّكٍ فوري من قبل المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية لوقف هذا النزيف الإنساني والتدخّل لإنقاذ الأرواح وحماية الأبرياء". كما دعا الاتحاد "الشعوب العربية والإسلامية والإنسانية، والمؤسسات والهيئات والنقابات والشركات العالمية إلى ممارسة الضغط الدولي على حكوماتهم لوقف الدعم المالي والسياسي والعسكري لهذا الكيان الغاشم".

وأيضًا، لفت الاتحاد إلى ضرورة "تنظيم مسيرات واعتصامات سلمية وضخمة أمام السفارات الداعمة لهذا الكيان الغاشم والمحتل في جميع عواصم العالم، في جمعة الغضب، وفي كل أيام العيد، للتنديد بدعمهم اللامحدود للقمع والقتل والتطهير العرقي". وكذلك، دعا الاتحاد "الأئمة والخطباء في كل مساجد العالم إلى تخصيص خطبهم لرفع الوعي بهذه الجرائم الوحشية ولدعم كل الجهود الدولية والمحلية التي تسعى لإنهاء هذا الظلم والاستبداد".

شيخ الأزهر: أصوات وصفت الإسلام بالإرهاب أصابها البكم بشأن غزّة

قال شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب: إنّ الأصوات التي اعتادت وصف الإسلام بالإرهاب أصيبت بالبكم إزاء "العدوان الصهيوني الإرهابي على قطاع غزة" في ٧ تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأشار إلى أنّ "الإرهاب الصهيوني يحظى بدعمٍ عالمي لا محدود لارتكاب مجازره وجرائمه في حق أبرياء فلسطين".

عالم موريتاني يُفتي بوجوب خروج المعتكفين نصرة لغزّة

أفتى الأستاذ في مركز تكوين العلماء، الشيخ محفوظ ولد إبراهيم فال، اليوم الجمعة ٥-٤-٢٠٢٤، بوجوب خروج المعتكفين لنصرة غزّة، في تظاهرة شعبية أمام السفارة الأميركية نصرةً لغزّة في نواكشوط. وقال ولد ابراهيم فال: إنّ "الاعتكاف لا يعدو كونه مندوبًا، يُلزم بالشروع فيه على رأي طائفة من أهل العلم، ولا يلزم بالشروع فيه، على رأي طائفةٍ أخرى من أهل العلم". كما أردف بأنّ الخلاف حاصل في قطعه بعد الشروع فيه لضرورة، أما قطعه لأمر أوجب منه "فلا مجال للخلاف حوله، وقد نص خليل -رحمه الله- على بعض جزئياته".

وحذّر ولد إبراهيم فال من الركون "لفتاوى القاعدين"، مضيفًا "في زمن الحرب لا يستفتى إلا المجاهدون، وقد استنفروكم فانفروا واستنصروكم فانتصروا".

المعصراوي: أهالي غزة يمثلون صورة حية من التمسّك بالقرآن الكريم

أكّد الشيخ السابق لعموم المقارئ المصرية، الشيخ أحمد عيسى المعصراوي، الأربعاء ١٠-٤-٢٠٢٤ أنّ أهالي غزة يمثلون مثالًا مشرّفًا وحيًّا على التمسّك بالقرآن الكريم والعناية به، مشيرًا إلى أنهم يعكسون تقاليد السلف الصالح. وقال المعصراوي في تصريحاتٍ لقناة الجزيرة: إنّ إصرار مئات الأطفال في شمال غزة على تلاوة القرآن الكريم خلال جلسة واحدة وبأعدادٍ كبيرة، على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهونها بسبب الحرب يؤكّد تمسكهم بالقرآن الأمر الذي يؤكد حتمية النصر.

وأضاف أنه طوال التاريخ، كان المسلمون يحققون النصر في معارك وغزوات رمضان ببركة القرآن وتمسّكهم به، مشيرًا إلى أنّ تلاوة القرآن أثناء الحرب، سببٌ في صمود أهل غزّة حتى تحقيق النصر.

السيد خامنئي: مسيرة يوم القدس هذا العام كانت حراكًا سياسيًا دوليًا مذهلاً

وصف قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، مسيرة يوم القدس العالمي لهذا العام بأنها حركة سياسية دولية مذهلة. وقال السيد خامنئي في كلمة له بمناسبة عيد الفطر السعيد: إنّ عدد المشاركين في المسيرة كان أكثر من السنوات السابقة، وهو أمر يستحق الثناء والشكر.

وأوضح السيد أنّ "قضيّة غزّة أصبحت اليوم على رأس قضايا العالم الإسلامي، وعلينا جميعًا أن نشعر بالمسؤولية... إنّ قلوب الأمم، حتى غير المسلمين، مع فلسطين؛ بحيث نرى هذه المسيرات والمظاهرات التي تحدث في العالم دعمًا للفلسطينيين وأهل غزة والمظلومين في هذه المنطقة.

ووصف مظاهرات ومسيرات الشعوب في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وخروجهم إلى الشوارع وترديد شعارات لصالح الفلسطينيين بأنّه أمرٌ غيرُ

مسبوق خلال عقود من احتلال فلسطين، وقال: إنّ هناك تطورًا جديدًا يحدث في العالم الإسلامي". وتابع: "ليس شيئاً صغيرًا أن تتحول قضية فلسطين إلى القضية الأولى في لندن، وباريس، وواشنطن وباقي الدول الأوروبية، إذ أصبحت فلسطين القضية الأولى التي تهم الأمم. واعتبر قائد الثورة في إيران "مساعدة بعض الدول الإسلامية للكيان الصهيوني في ذروة جرائم هذا الكيان ضد النساء والأطفال، من أكثر الحقائق المؤسفة في الوقت الراهن".

مفتي الهرمل: «طوفان الأقصى» محى مشهد التطبيع الذليل

أكّد مفتي الهرمل في لبنان، الشيخ علي طه، الأربعاء ١٠-٤-٢٠٢٤ أنّ غزّة، وبعد أكثر من ستة أشهر من العدوان الصهيوني عليها، تكتب بدماء أبنائها عزّة فلسطين والقدس والمسجد الأقصى"، لافتًا إلى أنّ "هذه المقاومة استطاعت أن تُبهر العالم وتغير الأفكار وتزرع الوعي وتحيي القضية الفلسطينية بعد أن كادت أن تنسى بفعل تهافت بعض حكام العرب على التطبيع مع كيان العدو".

وقال المفتي طه: إنّ "طوفان الأقصى محى مشهد التطبيع الذليل عن الواجهة بفضل التضحيات والصبر والصمود في قطاع غزة. لقد صم عرب الردة آذانهم عن سماع أصوات ما يلقيه العدو من أطنان المتفجرات على الآمنين وأغمض هؤلاء الحكام أعينهم عما يجري في غزّة، وإذا تكلموا أدانوا المظلوم وحملوه المسؤولية كاملة، لأنهم لم يقبلوا التنازل عن حقوقهم".

وقال طه: "نرى كيف غير صمود أهل غزة وصبرهم وإيمانهم المزاج الدولي وعادت قضية فلسطين إلى الواجهة من جديد، وتعرى العدو الصهيوني وظهر للعالم والشعوب على حقيقته المتوحشة، وانكشفت خدع العالم الغربي وحضارته، وكذبة حقوق الإنسان".

أضاف: "نرى محور المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن وسورية والعراق وإيران، كيف يلقن العدو الدروس".

المصدر: عربي 21

أكثر من 60 ألف مصلٍّ أدوا صلاة عيد الفطر في الأقصى

أدى أكثر من ٦٠ ألف مصلٍ، الأربعاء ١٠-٤-٢٠٢٤، صلاة عيد الفطر، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، على الرغم من عراقيل الاحتلال. وشهدت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة تدفقًا كبيرًا للمواطنين، منذ ساعات الصباح الأولى، للمشاركة في صلاة العيد. وأشارت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن عددًا من المواطنين ممن أبعدتهم سلطات الاحتلال قسرًا عن الأقصى،

أدوا صلاة العيد، في الشوارع المحيطة بالمسجد.

يذكر أنّ جماعات "الهيكل المزعوم" تستعدّ لتنفيذ اقتحامٍ واسع للمسجد الأقصى المبارك، بعد انقضاء أيام عيد الفطر المبارك.

بالعلم والكوفية.. مغاربة يدعمون غزّة في صلاة عيد الفطر

أقام المغاربة صلاة عيد الفطر المبارك، الأربعاء ١٠-٤-٢٠٢٤، في المساجد والمصليات والساحات، وسط أجواء دعم قطاع غزّة في ظلّ حرب صهيونية مُدمّرة متواصلة منذ نحو ٦ أشهر.

وحرص مصلون على ارتداء الكوفية الفلسطينية؛ دعما لأهالي قطاع غزّة، في مواجهة العدوان الصهيوني المستمرة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وقالت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (أهلية)، في بيان: إنّ المغاربة حرصوا على رفع علم فلسطين وارتداء كوفياتها في المصليات.

ونشرت الهيئة، صورًا ومقاطع مصور تظهر مظاهر الدعم لفلسطين في مدن منها مثل أكادير (وسط) ومكناس (شمال).

صحف عالمية: «إسرائيل» تواجه هزيمة استراتيجية وأهداف حربها لن تتحقق

ركّزت صحف عالمية على تداعيات الحرب الصهيونية المستمرة على قطاع غزة، وفشل "تل أبيب" في تحقيق أهدافها المعلنة رغم دخولها الشهر السابع، إضافة لإمكانية اندلاع حرب أخرى في ظل تهديد إيران بالرد على قصف "إسرائيل" قنصليتها في سورية.

وفي هذا الإطار قال الكاتب أوين جونس في مقال بصحيفة "الغارديان" البريطانية: إن "إسرائيل" تُواجه هزيمة إستراتيجية كبرى ترتبط بسمعتها التي تضررت حتى بين أكثر المتحمسين للدفاع عنها.

وأضاف أنه لن يستغرق الأمر كثيرًا من الوقت حتى يُنظر لمشجعي "إسرائيل" من حلفائها الغربيين بالعين نفسها، مبينًا أنّ الحرب في غزة من مظاهر سقوط الغرب الذي يجني الآن ثمار غطرسته.

بدورها، قالت صحيفة "هآرتس" الصهيونية: إنّ الحقيقة التي يجب أن تقال بوضوح هي أن إسرائيل هُزمت، "فأهداف الحرب لن تتحقق وعمليةُ تحرير الأسرى الإسرائيليين لن تنجح بالضغط العسكري.

وأشارت إلى أن أمن "إسرائيل" سيبقى مهددًا وستبقى منبوذة في الساحة الدولية، كما أنه لا مخرج دبلوماسيًا بعد الهجوم العسكري، مضيفة "الأجدر بالإسرائيليين إدراك هذه الحقيقة وتقبلُها والشروع في استخلاص الدروس منها من أجل المستقبل".

بدورها تطرقت صحيفة "إندبندنت" البريطانية إلى تصريحات مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، سامانثا باور، التي أكّدت فيها أن المجاعة تتفشى بالفعل في قطاع غزة، منبهة إلى أنها أول مسؤولة أميركية تتحدث بشكل صريح عن مجاعة في غزة.

وبينت أيضاً أنّ باور تلقت الكثير من الانتقادات بسبب حديثها في العلن ضد الدعم الأميركي للحرب على غزة، كما قوبلت تقارير الوكالة المحذرة من تداعيات الوضع المعقد في غزة بمعارضة موظفي وزارة الخارجية الأميركية.

من جانبها نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، عن باحثة في مجموعة الأزمات الدولية قولها: إنّ توقيت استهداف أبناء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية يبدو كأنه محاولة لعرقلة مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة.

أما صحيفة "لوموند" الفرنسية فقالت في مقال: إنّ كلًا من إيران وحزب الله والولايات المتحدة وحتى "إسرائيل" لا يريدون حربًا، لكن احتمال أن تتسبب حرب غزة في حرب أخرى وارد جدًا.

الحملة العالمية
للعودة
إلى فلسطين
عيد غزة
صمود وأمل

الحملة العالمية تضيء صخرة الروشة في لبنان بألوان العلم الفلسطيني

أضاءت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتعاون مع محافظة بيروت، مساء الجمعة ٥-٤-٢٠٢٤، صخرة الروشة على بحر العاصمة اللبنانية بيروت بألوان العلم الفلسطيني بحضور فعاليات وناشطين ووسائل إعلام مختلفة.

وجاءت الفعالية ضمن النشاطات التي أطلقتها الحملة العالمية لإضاءة المعالم المهمة حول العالم بألوان العلم الفلسطيني، خلال أسبوع الذكرى السنوية لـ يوم الأرض (٣٠ آذار/مارس)، ويوم القدس العالمي (الذي يُصادف يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام).

وافتتحت فعالية إضاءة الصخرة بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني تلاها كلمة لمحافظ بيروت القاضي السيد مروان عبود

الذي أكّد أنّ بيروت "دائمًا كانت عاصمة للقضية الفلسطينية"، وذكّرَ بما بذله لبنان في سبيل القضية الفلسطينية.

وقال عبود: إنّ فعالية إضاءة صخرة الروشة تأتي "تعبيرًا من بيروتَ وأهلها ومن الشعب اللبناني عمومًا عن محبّته لشعب فلسطين وتقديرًا لقدسية القضية الفلسطينية".

بدوره، قال أمين سر الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين الدكتور عبد الملك سكرية: إنّ هذا النوع من الفعاليات حول العالم تأتي بهدف إبقاء حضور القضية الفلسطينية في الضمير العالمي.

وأشار سكرية إلى أنّ أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في أكثر من سبعين دولة حول العالم أرادوا أن يذكروا بما يرتكبه الكيان الغاصب بحق أهلنا في الداخل الفلسطيني، مؤكدين حق العودة لتظلَّ القضية الفلسطينية ماثلة في الضمير العالمي.

كما حضرَ الفعاليةَ سفيرُ العودة؛ الفنان اللبناني معين شريف الذي أدّى مجموعة من الأناشيد الوطنية التي تتغنى بالقضية الفلسطينية.

أميركا الجنوبية مُستمرة في إحياء ذكرى يوم الأرض ويوم القدس العالمي

تزامنًا مع استمرار حرب الإبادة التي يشنّها الكيان الغاصب على قطاع غزة منذ نحو ستة أشهر، تابع ناشطون وأفراد من الجاليات العربية والمسلمة في مناطق مختلفة من دول أميركا الجنوبية إحياء يوم الأرض الفلسطيني واليوم العالمي للقدس، تذكيرًا بالمجازر التي يرتكبها الصهاينة بشكلٍ يومي؛ ففي العاصمة الأرجنتينية "بوينوس آيرس" خرجت مسيرةُ سياراتٍ تجوبُ شوارع المدينة حمل فيها المُشاركون أعلام فلسطين ورفعت السيارات الجوالة لافتات إعلانية حملت شعار (فلسطين حرّة وعاشت فلسطين)، وقوبلت تلك المسيرة بتفاعل شعبي وتعاطف كبير.

أما في العاصمة الفنزويلية "كاراكاس"؛ فقد شارك ناشطون ومرجعيات دينية بحضور أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في فعاليات تضمّنت إضاءة إحدى الأبنية بعلم فلسطين تماشيًا مع حملة إضاءة مختلف المعالم حول العالم بألوان العلم. وأتى ذلك احتفالًا بيوم القدس العالمي وذكرى يوم الأرض الفلسطيني.

أما في "ساو باولو" البرازيلية، وبمشاركة أعضاء من الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، خرج متظاهرون (في اليوم العالمي للقدس) في مسيرة باتجاه قنصلية الكيان، مرددين هتافاتٍ تدعو إلى وقف الإبادة في قطاع غزّة، منادين بتحرير كامل أرض فلسطين من

إعلام صهيوني: لقد خسرنا الحرب..
وضربة الـ 7 من أكتوبر ستكوينا لسنوات

تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن أنّ "إسرائيل" لن تتمكن من تحقيق أهداف حربها على غزّة، مؤكدةً أنها هُزمت هزيمة مطلقة في هذه الحرب.

وكتب مراسل الشؤون السياسية في صحيفة "هآرتس" الصهيونية، حايم لفينسون، في مقالٍ له: "لقد خسرنا الحرب. هذا هو الاستنتاج الواضح لكل إسرائيلي"، مضيفًا أنّ "صعوبة الاعتراف بذلك تلخص كامل النفسية الخاصة والجماهيرية لإسرائيل".

وتابع بالقول إنّ "أمامنا واقعًا واضحًا وحادًا ومتطلبًا، وعلينا أن نبدأ باستيعابه وفهمه واستخلاص النتائج منه للمستقبل. ولكن ليس من اللطيف أن نقول أننا خسرنا، لذلك نحن نكذب على أنفسنا".

وأشار لفينسون إلى أنّه "بعد ستة أشهر كان من الممكن أن نكون في مكان آخر، لكننا أسرى لأسوأ قيادة في تاريخ إسرائيل".

وأوضح أنه "من غير المؤكد أننا سنكون قادرين على العودة إلى الحدود الشمالية، بأمان"، مؤكدًا أنّ "حزب الله غيّر المعادلة لصالحه".

وأردف لفينسون قائلًا: "هناك الآن احتمال كبير أنه على مر السنين، سيتم استهداف أي رحلة على الحدود الشمالية. لن يعود كل الأسرى. أي تهديد إيراني سيهزّنا. مكانتنا الدولية ضُربت. ضعفنا القيادي تكشّف للخارج".

وأضاف: "لقد نجحنا في الخداع لسنوات بأننا أقوياء مع شعب ذكي وجيش بالغ القوة. عمليًا، نحن قرية يهودية صغيرة مع سلاح جو".

وأشار المراسل الصهيوني إلى أنّ "جزءاً من الصعوبة في الاعتراف بأننا خسرنا ينبع من قدسية الجيش، إذ يحظر قول كلمة سيئة عن الجيش. فقط في ٧ تشرين أول/أكتوبر يمكننا أن نقول - في نقطة - إنّ هذا عار".

ورأى أنّ "رفح هي الخدعة الجديدة التي تبيعها الأبواق بأننا أمام نصر"، لافتًا إلى أنّ "بحلول الوقت الذي يدخلون فيه رفح، سيفقد الحدث معناه".

وأكد لفينسون أنّ "الحقيقة هي أنّ أهداف الحرب لن تتحقق. لن يتم تدمير حماس. ولن يُعاد الأسرى بضغطٍ عسكري. الأمن لن يعود".

وتابع قائلًا: "كلما صرخت الأبواق: ننتصر، كلما خسرنا أكثر. الكذب فيهم. يجب الاعتياد على ذلك. الحياة أقل أمانًا مما كانت عليه قبل ٧ تشرين أول/أكتوبر. الضربة سوف تكوي لسنوات كثيرة قادمة"، مؤكدًا أنّ "العزلة الدولية لن تختفي. الموتى، لن يعودوا. كما ليس الكثير من الأسرى".

علاقة الأسباب بالنتائج؛ النصر نموذجاً

إن الوضع المزري الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية في التخلي عن (غزة الصمود والإباء) ما هو إلا نتاج طبيعي لابتعادها [أعني الأمة] عن الأخذ بالأسباب الحقيقية (أعني جناحي النصر المبين)، فالله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

هذا النص الكريم يشتمل على حقيقة مقررة، وسنة كونية في أهل الإيمان، ودعوة إلى التأمل والاستبصار، من أولي القلوب والألباب والأبصار، ليمتنع الناس عن الاغترار بالقوة، والاعتزاز بغير الله تعالى. فالحقيقة هي أن الله ينصر من يشاء، فهو الذي سينصر ويخذل، وأن من يعتمد على قوته وحده، فينهزمون حيث يرتقبون النصر؛ فالله سبحانه ينصر من ينصره، ويخذل من يكفره، كما قال تعالى: ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾، وكما قال تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. فالله يقوي بنصره وبعونه من يشاء من عباده، والنصر والظفر، إنما يحصلان بتأييد الله ونصره، لا بكثرة العدد، ولا بقوة الشوكة، ولا بكثرة السلاح. وفي الواقع: قد تقف بعض العقبات في طريق النصر، ولكن العاقبة دائماً للمتقين.

فما علاقة الأسباب المادية بالنصر؟

إن الواجب يحتم علينا أن نجتهد في تحصيل أسباب القوة، ليتنزل نصر الله، ويأتي مدده من خلالها، دون تعلق بتلك الأسباب. إن الواجب يعتبر أن النصر يستلزم وجود الأسباب بقدر كبير، فالانتصار على الأعداء يتطلب جملة من الأسباب المادية الذاتية، والأسباب المعنوية الخارجية، ويحيل العقل: الاكتفاء بالماديات وإهمال المعنويات، أو التمسك بالأسباب المعنوية والتقصير بالماديات.

تأمل قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: ١٣].

ومن فقه تعامل المؤمنين مع الأسباب بجناحيها:

أننا قد نُعذر إذا ما فقدنا بعض الأسباب المادية لأمور خارجة عن إرادتنا، ولكننا لا نُعذر في عدم تعلقنا بالله عز وجل؛ وتغيير ما بأنفسنا من الضعف والاستكانة؛ لأننا جميعا نقدر على ذلك.

ولما كان قانون السببية من أهم القوانين الحاكمة للإنسان في الأرض، فإن السبب الأساسي الذي يستجلب النصر والتغيير هو تغيير ما بالنفس من حب الدنيا وكراهية الموت، وطلب نصرة الله على طغيان النفوس، وصدق التوجه إلى المولى النصير، كما قال تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧]، وقال: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١٢٠]، وقال: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦].

وعندما يُهمَل التعلق بمسبب الأسباب (رب الأرباب)، ويتم التمسك بالأسباب المادية وحدها، ويُرْعَى السمعُ للمثبطين؛ فإنه الخذلان وعدم التوفيق، كما حدث يوم حنين: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥].

إذن فنقطة البداية التي ينبغي أن نبدأها للخروج من النفق المظلم الذي نسير فيه تبدأ مني ومنك؛ فماذا نحن فاعلون؟؟

هل سنستمر في البكاء والأسف على أحوال أمتنا دون فعل شيء؟؟

هل سنظل في دائرة الإحباط التي ندور فيها؟

أم سنبدأ من الآن في تغيير ما بأنفسنا؟

قال تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤]. ونحن في يوم القدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، وهو شهر خير، وأنت ترى في شهر رمضان مثل غزوة بدر الكبرى، التقى فيها عدد قليل من المسلمين عُزَّل من السلاح؛ مع عدد كبير مدجج بأكثر أنواع أسلحة عصرهم فتكاً، تلكم المعركة سماها الله عز وجل الفرقان؛ لأنها فرقت بين الحق والباطل. وفي ليلة العاشر أو العشرين من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة تم فتح مكة المكرمة، وغيرّ ذلكم الفتح مجرى تاريخ الحياة كلها، وصار الناس بعد ذلك يدخلون في دين الله أفواجاً.

و(غزة العزة) اليوم تظهر للعالم الفرق بين الحق (الفلسطيني) والباطل (الصهيوني والمتصهين).

و(غزة الصمود) اليوم تفتح قلوب الناس أجمعين على إسلام الإيمان بالله رب العالمين؛ وها هم يدخلون في دين أفواجاً.

الأستاذ إسماعيل هنية - رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

"الحمد لله الذي شرفني، باستشهاد ثلاثة من أبنائي مع عدد من أطفالهم، ليلتحقوا بكوكبة الشهداء من عائلتي الذين وصل عددهم إلى 60 شهيداً تقريباً، نعم بدماء الشهداء وبجراحات الجرحى والآلام نصنع الآمال ونصنع الحرية والاستقلال لشعبنا ولقضيتنا ولأمتنا."

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495